

## تاج العروس من جواهر القاموس

التُّخَسُّ كصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُنْجَبِي الغريقَ وذلكَ أَن تُمْكِّنُهُ من طَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّيِّئَةِ وَتُسَمَّى الدُّلْفَيْنِ وَهِيَ الدُّخَسُّ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي دَخْسٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَبَسٌ .

تَبَسَّ بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتَحَ المُوَحَّدَةَ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ : قَرِيبةٌ قُرْبَ قَفْصَةِ مِنْهَا سَدِيدُ الدَّيْنِ عُمَرُ بْنُ عَيْدٍ القَفْصِيُّ التَّبَسِيُّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ العَدِيمِ وَضَبَطَهُ قَالَ الحَافِظُ نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ المُنْذَرِيِّ مَضْبُوطاً . تَخْتَسُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَخْتَنُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَيُقَالُ فِيهَا : دَخْتَنُوسٌ وَدَخْتَنُوسٌ هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي دَخْتَسٍ . تَخْرَسُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّخْرِيْسُ بِالكَسْرِ : لُغَةٌ فِي التَّخْرِيصِ وَالدَّخْرِيْسُ كَذَا فِي العُيَاقِ فِي دَخْرَسٍ . تَرَسُ .

التَّرْسُ بِالصُّمِّ مِنَ السَّلَاحِ : المُنْتَوِقِيُّ بِهَا مَعْرُوفٌ جَ أَتْرَاسٌ وَتَرَسَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وَتَرَاسٌ بِالكَسْرِ وَتُرُوسٌ بِالصُّمِّ قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ : أَتْرَسَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شَمْسًا نازعت شمسًا ... دُرُوعَنَا وَالبَيْضَ وَالتُّرُوسًا وَالتَّرَّاسُ كَشَدَّادٍ : صَاحِبُهُ وَصَانِعُهُ . وَالتَّرَاسَةُ بِالكَسْرِ صَنَعَتُهُ وَإِنْ مَا أَطْلَقَهُ لَشُهُرَتِهِ قِيَّاسًا عَلَى صَيَغِ الحِرِّفَةِ . وَالتَّتَرِيْسُ وَالتَّتَرَّسُ :

التَّتَرَّسُ بِهِ أَي بالتَّرَّسِ يُقَالُ : تَتَرَّسَ بالتَّرَّسِ أَي تَوَقَّى . وَالمِتَرَّسُ ضَبُوطُهُ كَمِنْبَرٍ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالفَتْحِ كَمَقْعَدٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِهِ فَقِيلَ : كَمِنْبَرٍ وَقِيلَ كَمَقْعَدٍ وَقِيلَ بِتَشْدِيدِ المِثْلَانِ كَمَا فِي التَّوَشِيحِ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البَابِ قَالَهُ

الجَوْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ المِيمِ وَالتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ كَمَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِ البُخَارِيِّ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ المِتَرَّسُ : الشَّجَرُ الَّذِي يَوْضَعُ قَبْلَ البَابِ دِعَامَةً وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَمَعْنَاهُ مِتَرَّسٌ أَي لَا

تَخَفٌ معها وليس في نَصِّ التَّهْذِيبِ لفظة معها ويُقال : إنَّ اسمَ هذه الخَشَبَةِ  
 بالعَرَبِيَّةِ التُّرْسُ بالصَّمِّ وهي بالفارسيَّة مَتَرَسٌ فعلى هذا لا وَهْمٌ في عبارة  
 المصنِّف كما زعمه شيخنا إلا أنَّه أَطْلَقَ الصَّيْطَ فَأَخْلَّ وَأَمَّا لَفْظُ  
 البخاريِّ فمعناه لا تَخَفٌ بالاتِّفَاقِ والصَّحِيحُ في ضَبْطِهِ ما مرَّ عن الحافظِ بن  
 حَجَرٍ كما جَزَمَ به جَمَاعَةٌ ووافقَه أَهْلُ اللِّسَانِ فَإِنَّ الميمَ عِنْدَهُم علامةُ  
 النَّهْيِ وتُرْسٌ معناه : خَفٌ فإذا قيل : مَتَرَسٌ : فمعناه : لا تَخَفُ . وكُلُّ ما  
 تَتَرَسَّتْ به فهو مَتَرَسَةٌ لَكَ هكذا ضَبَطَهُ بكسر الميم وهذا يُشْعِرُ أَنَّ  
 المَتَرَسُ الذي ذُكِرَ قَبْلَ ذَلِكَ وفي الأَسَاسِ : هو مَتَرَسَةٌ لَكَ وهو مَجَازٌ أَيْ  
 كَأَنَّه يُتَوَقَّى به في النَّوَابِ . قال ابنُ عَيَّادٍ : التُّرْسُ بالصَّمِّ من  
 جَلَدِ الأَرْضِ : الغليظُ منها كأنه على النَّشْبِ ويقال : هو القاعُ المَسْتَدِيرُ  
 الأَمْلَسُ كما قاله الزُّمَخْشَرِيُّ ومنه قولُهُم : واجهَهُنَّ تُرْساً من الأَرْضِ قال ابنُ  
 مَيْيَّادَةَ : .

سَفَايَنَ تُرَابِ الأَرْضِ حَتَّى أَبَدَنَهُ ... وواجهَهُنَّ تُرْساً من مُتُونِ

صَحَّاحِي